لاتخاذهما في التجرد وانما فضلته لعدم تطرق التغير اليها ومن ثم
قوبلت بالشمس في العالم الكبير بخلافه ومن ثم قوبل بالقمر وهذا شان
الكوز الجنين استوت مستوليه تصرفت في الخدمه من الجواب
معروفة بالحواس فهي على طريق المراة في الظاهر لكنها اعم لقبولها
ساير المدركات بخلاف المراة حيث لاتقبل غير المبصرات فتلك
القابليه هي للذهن وذلك المنقوش هو العلم والالم يكن لهذا
الهيكل بقا بدون الاغذيه وكان تنزيلها مع اختلافها على
وفق المراد حيث لاتقبل غير المبصرات فتلك القابليه هي
الذهن وذلك المنقوش هو العلم والالم يكن لهذا الهيكل
بقا بدون الاغذيه وكان تنزيلها مع اختلافها على وفق المراد
متعذر ولاسيما لتهلك وتبلد وتصدي بظلمانيه البخار موضع
النفس صغيرا لادراك فيحتاج الي تدبيره مع تحصيل العلوم
فتكل خصوصا عند اختلاط البدن فمن ثم دعت الحاجه الي مصلح
للهيكل ومقولهذه النفس على ما يراد منها تحقيقه وذلك
بما اودع في مفردات المواليد الثلاثه لانها حد ود هذا
الهيكل ومقولهذه النفس على ما يراد منها تحقيقه وذلك
بما اودع في مفردات المواليد الثلاثه لانها حد ود هذا الهيكل
واصوله ضرورة وتقدمها عليه وهي تنقسم كانقسام الحواس
المتوسطه بين هذا الملك وغاياته مطالبه واذا استعملت
بدستور حكمي مع الرياضاة اشتد الادراك لاتصالاته
بالروحانيات فخاطبها بحظه ونفذ في الاشيا احكاما باهره
هي المعاجز التي حضت بها اهل النفوس القدسيه كما اشار
اليه في التلويحات وحكمه الاشراق وعاشر انماط الاشارات
ودونها المستنبه للاشيا في النوم لانعقال الحواس عنها
فتجلوا بمرارتها المجرد ومن ثم قال افلاطن المكان الضيق
يوقف العقل على صاحبه ودونها المستعينه بقسمي الاسما
والروايح وهذا هو السحر والكهانه ويختلف كل بصحة الحواس

الباطنه

الباطنه والظاهره فلذلك كانت المفرحات هي ما يصل
الي النفس من هذه الحواس بعد سلامتها فلنفصل طريق الوصول
من كل منها وما يدرك وكيفيه الادراك عند اتفاق القابليه
والفاعليه فنقول قد جرت عادتهم في هذه الصناعه ان يقدموا
الكلام على ما يصل من طريق السمع لانه افضل الحواس عند المعظم
عند المشايين والاشراقيين لانه اجل الاسباب في اكتساب
الفضايل الدينيه قالوا وله داخل في ادراك المبصرات ذوات
الاجرام الكثيفه على طريق تخييل لا يعقل الا بالفعل لانه الموصل
ايضا الي تدبير المعاني ذاد الاسلاميون ولانه تعالى قدمه
في الكتب السماويه على البصر فنقول الواصل منه الى النفس
ليس الا الصوت الحامل من تموج الهوا الداخل من العصب المجوف
كما ستراه في التشريح ثم هو اما مشتمل على شي من حروف الهجا
اولا والاول هو الكلام المنقسم الي منثور ومنظوم وكل منهما
الي ما يناسب القوي العصبيه كالشجاعه وسفك الدما
ووصف الخيل والسلاح والملايكه كالفضل والعلم والزهد
والعفاف والصبر والكرم والحلم والشهوانيه كوصف
المحاسن والشعور والقدود والنهود والعشق وما يلزمه
والطبيعيه وهي ادراك ما ذكر كنفايس الماكل والمشارب
والملابس كما ان افضلها الملايكه ولاشك ان الملايم بها
ذكرانه ورد على نفس بينها وبينه نسبه اشتد عندها
الابتهاج والفرح لان حقيقه الفرح كما مر بلوغ المارب
وانتفا المضار ومع كمال الصحة والثاني ينقسم الي ثقيل
ممجوج سماه المتاخرون الا قوع وهو ما ليس الهوا الصادر
عنه كقرع حجر على حجر جامدين ولو كيا قوت في الاصح
او جامد على منطرق والي مشتمل على الاساليب الاتي
تفصيلها باجزايها الثلاثه ان شا الله تعالى في
الموسيقي وهذا يكون اما من فم او الة وترية او شعرية

Copyright © King Saud University